

تثمين الأرشيف في البوابات الرقمية للأرشيفات الوطنية: دراسة تقييمية

Archival Valorization in the Digital Portals of the National Archives: an Appraisal Study

القري عبدالباسط¹، شواو عبدالباسط²

¹ مخبر تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية، جامعة قسنطينة 02 (الجزائر)،

abdelbassit.elguerri@univ-constantine2.dz

² مخبر تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية، جامعة قسنطينة 02 (الجزائر)،

abdelbasset.chouaou @univ-constantine2.dz

تاريخ الاستلام : 2021/04/28 ؛ تاريخ القبول : 2021/05/17 ؛ تاريخ النشر : 2021/06/07

Abstract

Archival valorization is one of the most important processes that the National Archives wants to carry out effectively in order to make the records and archival assets in its possession known, valued, and significant through a variety of means. The aim of this study is to highlight the role of the National Archives' digital portals in enhancing the value of archival records and holdings in the virtual environment. Indeed, a sample of seven digital portals of the national archives was selected. We used the descriptive and analytical approach, and we concluded that the digital portal of the American, Australian and British National Archives played a crucial role in the valorization of the archives through a varied set of services, and that the Arab National Archives was also able to make known its archives and its activities, but it presented a deficiency in certain services. Indeed, we urge those in charge of the Algerian National Archives to design and implement a digital portal to enhance the digital content of the National Archives.

Keywords: Digital portails; National archives; Valorisation; Services.

المخلص

تعتبر عملية تثمين الأرشيف من أهم العمليات التي تسعى مراكز الأرشيف الوطنية إلى تأديتها بفعالية بغية التعريف بالوثائق والأرصدة الأرشيفية التي بحوزتها وإعطائها قيمة وأهمية من خلال مجموعة من الوسائل المختلفة، تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه البوابات الرقمية للأرشيفات الوطنية في تثمين الوثائق والأرصدة الأرشيفية في البيئة الافتراضية، تم اختيار عينة مكونة من سبعة بوابات رقمية لأرشيفات وطنية، استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلنا إلى أن البوابة الرقمية للأرشيف الوطني الأمريكي والأسترالي والبريطاني لعبت دورا كبيرا في تثمين الأرشيف عن طريق مجموعة من الخدمات المتنوعة، وأن الأرشيفات الوطنية العربية تمكنت من التعريف بما وبأنشطتها غير أنها تميزت بنقص في تقديم مجموعة من الخدمات، كما نحث القائمين على مؤسسة الأرشيف الوطني الجزائري على ضرورة انشاء وتصميم بوابة رقمية لتثمين المحتوى الرقمي للأرشيف الوطني.

الكلمات المفتاحية : البوابات الرقمية؛ الأرشيفات الوطنية؛ التثمين؛ الخدمات.

مقدمة:

تمتلك الوثيقة الأرشيفية أهمية بالغة في مجال البحث العلمي، كونها تمثل مصدرا أوليا من مصادر المعلومات وشاهدا ودليلا صادقا على الأحداث التاريخية والأنشطة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ونظرا لأهمية الوثائق والأرصدة الأرشيفية كان لزاما على مراكز الأرشيف التعريف بهذه الوثائق والترويج لما تمتلكه من مخزون معرفي وقيمتها العلمية والتاريخية، تعمل مراكز الأرشيف الوطنية على تثمين الوثائق الأرشيفية عن طريق جملة من الطرق والوسائل التي من شأنها تعريف المستفيد بالوثائق والمعلومات التي تحتويها، استغل القائمون على مراكز الأرشيف الوطنية التطور التكنولوجي لتزقية مهنتهم وتأدية مهامهم بفعالية أكبر، خاصة في مجال تثمين بالأرشيف وإتاحته للاطلاع وهذا وفق التشريعات والضوابط التي تحكم العملية.

تعتبر عملية تثمين الرصيد الأرشيفي من أهم المهام والعمليات التي يقوم بها المكلف بالأرشيف، وهذا قصد التعريف والتسويق للرصيد الوثائقي المتوفر لدى المؤسسة من جهة، وتسهيل عملية البحث عن الوثائق والوصول إليها من قبل المستفيد لتلبية احتياجاته المعلوماتية من جهة أخرى.

إن ظهور تكنولوجيا المعلومات فتح على المؤسسات الأرشيفية آفاقا جديدة لتسويق خدمات المعلومات في البيئة الرقمية والوصول إلى هدفها الأسمى ألا وهو تسهيل وصول المستفيد والاطلاع على الأرصدة والوثائق الأرشيفية، حيث ظهرت عدة وسائل وتقنيات من شأنها توفير طرق جديدة للتعريف بالرصيد الأرشيفي، في هذا البحث سوف نتطرق إلى البوابات الرقمية للأرشيفات الوطنية والتعرف على دورها في إبراز قيمة وأهمية الوثائق الأرشيفية، وكيف ساهمت هذه الأخيرة في تطوير خدمات المعلومات وإتاحة المحتوى الرقمي الأرشيفي للمستفيد، من خلال تقييم عدد زيارات المستفيدين لمراكز الأرشيف المدروسة، كما سنعمل على تقييم مدى تنوع الخدمات المقدمة، وتطرح الدراسة التساؤل الرئيسي

التالي: ما هو الدور الذي تلعبه البوابات الرقمية للأرشيفات الوطنية في عملية تثمين الوثائق والأرصدة الأرشيفية؟

ومنه، افترضت الدراسة أن البوابات الرقمية للأرشيفات الوطنية تلعب دورا مهما في عملية تثمين الوثائق والأرصدة من خلال مجموعة من الخدمات المتنوعة، تبرز أهمية الدراسة في التعريف بعملية تثمين الأرشيف وتقييم دور البوابات الرقمية في إبراز قيمة وثرأ وأهمية الأرصدة الأرشيفية في البيئة الرقمية. استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على تجميع البيانات حول الظاهرة وتحليلها للوصول إلى نتائج يمكن تعميمها، وقد استخدمنا هذا المنهج لرصد المحتوى الرقمي الأرشيفي المتوفر في البوابات الرقمية للأرشيفات الوطنية وأبرز الخدمات التي تقدمها، تندرج الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التقييمية والتي تهدف إلى التعريف بالظاهرة ودراسة وتحليل أهم نقاطها الفرعية، اعتمدنا على الملاحظة الدقيقة لمختلف البوابات الرقمية المدروسة التي هي في الغالب صادرة عن الحكومات الإلكترونية لهذه الدول أي من جهات رسمية موثوقة حيث قمنا بتقييم جودة المحتوى والخدمات المقدمة والتعرف على مدى قدرتها على تثمين الوثائق الأرشيفية، كما أن الدقة في الملاحظة والاعتماد على معايير تقييم البوابات يضمن لنا دقة النتائج وثباتها وموثوقيتها، وتم الاعتماد على أهم المواقع لإحصاء وتقييم البوابات والمواقع الإلكترونية، حيث تمكنا من استقاء بعض الإحصائيات من الموقع، و تم الاعتماد على البوابات الرقمية لإحصاء التعداد في الخدمات المقدمة في مختلف البوابات المدروسة.

كما اعتمدنا على مختلف الأدبيات التي تناولت الموضوع بغية الإحاطة قدر الإمكان بموضوع البحث، ومن بين أهم الدراسات السابقة نذكر:

الدراسة الأولى: أشرف عبد المحسن الشريف (2017) بعنوان خدمات المعلومات الرقمية بالأرشيفات الوطنية على شبكة الويب وموقف الأرشيفات العربية منها: دراسة تحليلية. هدفت الدراسة إلى التعريف بخدمات المعلومات الرقمية المقدمة من قبل الأرشيفات الوطنية على شبكة الويب وتقييم موقف الأرشيفات الوطنية العربية منها، استخدمت

الباحث المنهج الوصفي التحليلي، بينت الدراسة أن هناك فارق بين خدمات الأرشيفات الوطنية في البيئة التقليدية وبين ما تقدمه المواقع الإلكترونية للأرشيفات الوطنية من خدمات، أوصى الباحث بإنشاء مواقع للأرشيفات الوطنية للدول النامية وبعض الدول العربية لتقديم خدمات معلوماتية أفضل (الشريف، 2017).

الدراسة الثانية: هند علوي ومحمود ميسورة (2020) بعنوان المحتوى الرقمي العربي عبر شبكة الانترنت اقتراح تصميم بوابة عربية لإدارة المحتوى الرقمي. هدفت الدراسة إلى التعريف بالدور الذي تلعبه البوابات الرقمية في إتاحة المحتوى الرقمي العربي على شبكة الانترنت مع وضع مقترح أو تصور لبوابة عربية لإدارة وإتاحة المحتوى الرقمي المكتوب باللغة العربية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، خلصت الدراسة إلى أن البوابات الرقمية من أهم أدوات نشر وتوزيع المحتوى الرقمي لذا وجب الاهتمام بها لدعم إتاحة المحتوى الرقمي العربي (علوي وميسورة، 2020).

الدراسة الثالثة: دراسة أجنبية من إعداد Dima Jalal و Mutaz.Al-Debei و EnasAl-Lozi (2013). بعنوان "قياس نجاح بوابات الويب: إعادة تقدير والتحقق من وضع نجاح أنظمة معلومات DeLone و McLean"

Measuring web portals success: a respecification and validation of the DeLone and McLean information systems success mode.

يكمن الهدف الأساسي من هذه الدراسة في اكتشاف دور بوابات الويب في تحسين الأداء الوظيفي للمؤسسة، وتقييم نجاح البوابات في تقديم الخدمات المنوطة بها، اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة حيث تم تقييم شركة (i.e., ProgressSoft) في عمان الأردن، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات. أظهرت النتائج نجاح الأداء الوظيفي للبوابة في المؤسسة (Dima، Al-Debei، و Al-Lozi، 2013).

ساهمت دراسة أشرف عبدالمحسن الشريف في توضيح والتعريف بخدمات المعلومات التي تقدمها مراكز الأرشيف الوطنية على الويب، في حين ركزت دراسة هند علوي ومحمود ميسورة على دور البوابات الرقمية في إدارة وإتاحة المحتوى الرقمي، أما دراسة معتز ودیما

ولوزي على تقييم نجاح البوابة في تقديم خدماتها، تحاول دراستنا الجمع بين الدراسات الثلاثة وذلك من خلال:

- التعريف بخدمات المعلومات المقدمة في البوابات الرقمية للأرشيفات الوطنية.
- التعرف على الدور الذي تلعبه البوابات الرقمية في إتاحة المحتوى الرقمي لمراكز الأرشيف الوطنية.
- تقييم مدى نجاح البوابات الرقمية للأرشيفات الوطنية في تثمين الأرشيف في بيئة الويب.

1- البوابات الرقمية للأرشيفات الوطنية:

تعمل المؤسسات الأرشيفية على مواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة في مختلف الميادين واستغلال مختلف التقنيات لتطوير أدائها وتقديم خدماتها ومن بين التقنيات المستخدمة في مراكز الأرشيف الوطنية هي البوابات الرقمية والتي تعتبر وسيلة لإتاحة المحتوى الرقمي في بيئة الويب، هناك عدة تعريفات للبوابات الرقمية ومن أبرزها وأهمها ما يلي:

يمكن تعريف البوابات الرقمية أنها تجميع للمعلومات والخدمات وهي نقطة إتاحة ومرور للوصول إلى المعلومات التي يحتاجها المستخدم.

وتعرف أيضا على أنها سلسلة من صفحات الويب المنظمة لتوفير الوصول إلى المعلومات والخدمات المتاحة من قبل المنظمة، أو المؤسسة التابعة لها، كما توفر روابط لمواقع ذات الصلة بالمؤسسة (Coyne, Lee, & Parker, 2004,p380).

يعرفها خبراء شركة ORACLE في دليل تطوير البوابات، البوابة من وجهة نظر المستخدم هي عبارة عن موقع ويب به صفحات منظمة بواسطة علامات تبويب أو أي شكل آخر من أشكال التنقل، تحتوي كل صفحة على صفحات فرعية متداخلة تمكن المستخدم من الوصول إلى المعلومات والموارد المختلفة، ويمكن للمستخدم أيضا تخصيص طريقة

عرض البوابة الرقمية عن طريق إضافة صفحاتهم الخاصة، وتغيير شكل ومظهر واجهة البوابة وفقا للسلمات الشخصية للمستخدم (ORACLE, 2008).

تعرف البوابات الرقمية للأرشيفات الوطنية على: أنها نظام لتنظيم لإدارة المحتوى الرقمي المؤسسة الأرشيف الوطني في بيئة الويب، يوفر الوصول إلى مجموعة من المكتبات والموارد الأرشيفية المختلفة، كما يتيح خدمات المعلومات والتطبيقات والروابط لمساعدة جمهور المستخدمين في الوصول إلى المعلومات والوثائق التي تلي احتياجاتهم المختلفة.

1-2 خدمات المعلومات في البوابات الرقمية للأرشيفات الوطنية:

تعرف خدمات المعلومات على أنها كافة الإجراءات والوظائف التي تقدمها المؤسسات الوثائقية من أجل ضمان إتاحة واستخدام الوثائق ومصادر المعلومات التي تمتلكها المؤسسة لتوفير جو مناسب لوصول المستخدمين إلى مصادر المعلومات بأسرع الطرق وأقل جهد (حافظي، 2008، ص62).

1-2-1-1 خدمه الفهرس العام OPC:

يمكن الفهرس العام المستخدم من التعرف على المحتوى الرقمي المتاح من قبل مؤسسة الأرشيف الوطني، كما يعرفه على الرصيد الذي تمتلكه المؤسسة والذي لا يمكن إتاحتته وذلك عن طريق توفير البيانات البيبليوغرافية للوثائق التي لا يمكن الاطلاع على نصها الكامل .

يساعد الفهرس العام المستخدم في البحث عن الوثائق والملفات والوصول إليها عن طريق عدة خيارات للبحث سواء باسم المؤلف أو العنوان أو تاريخ الوثيقة أو الموضوع، كما توجد عدة تقنيات للبحث سواء كان البحث العادي أو المتقدم .

1-2-2-1 الخدمة المرجعية الرقمية:

تمكن هذه الخدمة المستخدم من حل المشكلات التي تواجهه أثناء عملية الابحار في البوابة، ويمكن تعريف الخدمة المرجعية أنها خدمة الرد على أسئلة واستفسارات المستخدمين من

البوابة الرقمية لتلبية احتياجاتهم وحل مشكلاتهم، وتتعدد سبل تقديم الخدمة المرجعية عبر عدة أنماط منها المسألة عن طريق البريد الإلكتروني أو الاسئلة الأكثر شيوعا أو نمط الدردشة

1-2-3 المعارض الافتراضية.

تعتبر المعارض من أهم وسائل إتاحة وتثمين الوثائق والأرصدة الأرشيفية سواء في البيئة التقليدية أو المعارض الافتراضية التي ينظمها القائمون على البوابة الرقمية، وذلك قصد التعريف بمحتويات مؤسسة الأرشيف الوطني.

1-2-4 الإحاطة الجارية الرقمية:

الإحاطة الجارية هي خدمة تهدف إلى إخطار المستخدمين بالمقتنيات الوثائقية الجديدة، كما يمكن إخطاره أيضا بالوثائق التي انتهت قيود إتاحتها، تتم عملية الإحاطة الجارية في البوابة الرقمية عبر خدمة الأخبار القصيرة RSS تتضمن الرسالة القصيرة البيانات السيليوغرافية الوثائق الحديثة في المركز.

1-2-5 الملتقيات والأيام الدراسية الافتراضية:

تهدف مراكز الأرشيف من تنظيم الملتقيات والندوات والأيام الدراسية الافتراضية إلى العمل على تطوير قطاع الأرشيف والممارسة المهنية وحل مشاكل والصعوبات التي تواجه الأرشيفين أثناء تأدية مهامهم، كما تهدف إلى تحسين خدمة المستخدمين وتلبية احتياجاتهم، وتعمل أيضا على التعريف بوضعية أرشيف فترة زمنية معينة .

1-2-6 الخدمات التعليمية:

تعمل المؤسسات الأرشيفية على تقديم خدمات تعليمية في عدة الميادين وبالأخص تدريس التاريخ المحلي وكيفية التوثيق وطرق حفظ وأرشفة الوثائق، تساهم النشاطات التعليمية للمؤسسات الأرشيفية في تنمية روح المواطنة والاحساس بالانتماء.

1-2-7 خدمة تدريب المستخدمين:

تتيح البوابات إمكانية تدريب المستفيد وذلك عن طريق أدلة إرشادية التي تساعد المستفيد في الوصول إلى مصادر المعلومات التي تهمه، تحرص مراكز الأرشيف على تنمية

قدرات المستفيد البحثية عن طريق إقامة دورات تكوينية للمستفيد حول أساليب البحث في الفضاء الافتراضي، كما تساعد الأدلة أيضا في عملية الابحار في البوابة، وتقدم البوابات الرقمية للأرشيفات الوطنية دورات تكوينية عن بعد حول صيانة وترميم الوثائق الأرشيفية، كما تمكنهم من التعرف على مختلف مراحل المعالجة الفنية التي تمر بها الوثائق والأرشيفية والمرحلة العمرية التي تمر بها، كل هذه الأمور من شأنها أن تكون لدى المستفيد من ثقافة أرشيفية.

1-2-8 توفير روابط لمواقع وبوابات أرشيفات وطنية وجمعيات متخصصة في

الأرشيف:

سعيًا منها إلى تطوير قطاع الأرشيف توفر البوابات الرقمية للمؤسسات الوثائقية إحالة لمواقع وبوابات مؤسسات أرشيفية لكي يسهل على المستخدمين والباحثين الوصول إلى مصادر المعلومات والوثائق الأرشيفية التي تخدم بحوثهم تلبية احتياجاتهم، كما توفر روابط لجمعيات المتخصصة في علم الأرشيف بصفتها المؤسسة المسؤولة على تطوير القطاع في بلد ما.

2- تثمين الأرشيف:

1-2-1 تعريف التثمين:

يعرف التثمين على أنه الإجراءات التي تهدف من خلالها المؤسسة الأرشيفية إلى إعطاء قيمة وأهمية للوثائق والأرصدة الأرشيفية التي بحوزة المؤسسة من خلال الترويج والتسويق لها والشهير بها (نعمي، 2018، ص16)، بغية التعرف على فائدتها وقيمتها من قبل الجمهور.

تعرف البوابة الدولية لعلم الأرشيف الفرنكفوني (PIAF) التثمين على أنه "اتخاذ

كل التدابير اللازمة (إجراءات ملموسة) التي من شأنها تغيير وضع الأرشيف من وثائق محفوظة بغرض الاطلاع عليها بشكل فردي إلى وثائق مميزة يمكن اختيارها لما تتمتع به من قوة إعلامية ورمزية لكي تعرض بطريقة جذابة ومغرية" (عمراني، 2020).

2-2 وسائل تثمين الأرشيف في البيئة التقليدية:

تلجأ مراكز الأرشيف الوطنية إلى استعمال عدة طرق ووسائل من أجل التعريف

والترجيح للرصيد الأرشيفي الذي مجوزتها ومن بين أبرز الطرق هي:

2-2-1 المعارض: تسعى مراكز الأرشيف من خلال إقامة المعارض إلى التعريف بالرصيد

الوثائقي المتواجد في مخازن ومحلات الحفظ، تعتبر المعارض من أهم وسائل وأدوات التثمين على أن يتم تنظيمها بالتزامن مع حدث تاريخي أو يوم وطني لكي تستقطب أكبر عدد من المستفيدين.

2-2-2 المؤتمرات والندوات: يعرف المؤتمر على أنه مناقشة وتبادل فكري بين الباحثين

في مجال معين أو المهتمين بظاهرة معينة قصد التوصل إلى حلول علمية للمشكلة المطروحة (لعناني و عكنوش، 2018، ص 137).

إن تنظيم الندوات والمؤتمرات لدراسة أرشيف فترة زمنية معينة، من شأنه التعريف

بهذا الأرشيف والترويج له، كما يمكن استغلال الأيام الوطنية لتنظيم ندوات لدراسة الوثائق التاريخية التي تدعم الذاكرة الوطنية.

2-2-3 النشاطات الثقافية: تقام النشاطات الثقافية العلمية بالاشتراك مع الجمعيات

الوطنية ذات الطابع الثقافي، تعمل هذه الجمعيات على إيصال المستفيد إلى مراكز الأرشيف وتعريفه على المحتوى التاريخي والعلمي لهذه المراكز.

2-2-4 أدوات البحث: هي أدوات تسهل وصول المستفيد إلى الوثائق والمعلومات التي

يحتاجها، يقوم بتحريها الأرشيفي بعناية، تتنوع هذه الأدوات ما بين الأدلة والبطاقات والكشافات.

2-3 وسائل تثمين الأرشيف في البيئة الرقمية:

تمكنت مراكز الأرشيف من استغلال البيئة الرقمية وتحويلها إلى منفذ للتعريف

بالمؤسسات الأرشيفية وخدماتها والأرصدة التي تحتويها عن طريق مجموعة من الوسائل هي:

2-3-1 المواقع الإلكترونية: توفر المواقع الإلكترونية عدة خدمات من شأنها تسهيل

عملية وصول المستفيد إلى المعلومات، ويمكن تعريف الموقع على أنه مجموعة من الملفات يتم

تخزينها في جهاز خادم يمكن الدخول إليها عبر الإنترنت، ولكل موقع صفحة رئيسية تصمم غالباً لكي تكون الملف الأول الذي يزوره المتصفح ليأخذ فكرة عامة عن مضامين الموقع (رياب و قدي، 2016، ص287).

وفرت المواقع الإلكترونية لمراكز الأرشيف عدة ميزات لإتاحة وتثمين الأرصادة الأرشيفية منها:

- سهولة وسرعة الوصول إلى المحتوى.
- تقديم خدمات عن بعد ودون التنقل إلى مراكز الأرشيف.
- ربح الحيز المكاني.
- إزالة الحواجز المكانية والزمانية من خلال الدخول في أي وقت ومن أي مكان.

2-3-2 قواعد البيانات: تسعى المؤسسات الوثائقية من خلال استخدام قواعد البيانات

إلى التعريف بالوثائق الأرشيفية وإتاحتها لجمهور المستفيدين، حيث توفر قواعد البيانات الوصفية البيانات البيبليوغرافية للوثائق الأرشيفية في البيئة الرقمية وفق معايير الوصف المتفق عليها عالمياً هذا فيما يخص الإتاحة المقيدة، أما عن الإتاحة العامة فيمكن الوصول من خلالها إلى النص الكامل للوثيقة المراد الاطلاع عليها (زين الدين، 2010، ص56)

2-3-3 شبكات المعلومات: يمكن تعريف شبكات المعلومات الأرشيفية على أنها تجمع

لمراكز الأرشيف باختلاف مستوياتها سواء كانت وطنية أو ولائية، تتجمع في البيئة الرقمية من خلال شبكة الإنترنت قصد تعزيز التعاون وتبادل الخبرات في مجال الأرشيف كما من شأنها إتاحة الوثائق الأرشيفية لمجتمع المستفيدين (لعناني و عكنوش، 2018، ص140).

2-3-4 تطبيقات الويب 2.0 والويب الدلالي: يعتمد الويب 2.0 على التفاعلية مميزة

أساسية في تقديم الخدمات حيث يمكن للمستخدم ابداء رأيه و إظهار ملاحظاته واقتراحاته تجاه الخدمات المقدمة، إن التنوع في منصات وتطبيقات الويب 2.0 ساهم وبشكل كبير في التعريف بالمؤسسات الأرشيفية وما تحتويه من أرصادة وخدمات، كما يعتمد الويب الدلالي على المعاني ودلالات الكلمات فهو يعتمد بشكل أساسي على تطبيقات الذكاء

الاصطناعي، إن الهدف من استخدام مراكز الأرشيف لتقنيات الوب الدلالي هو تعزيز اتاحة

الوصول إلى المحتوى الرقمي الأرشيفي على نطاق واسع، وتوفير إمكانية البحث فيه واستخدامه (الفهرس العربي الموحد، 2018).

3- الدراسة التقييمية:

3-1 عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بصفة عشوائية حيث اعتمدنا في اختيارها على أكثر البوابات الرقمية نشرا للمحتوى و تقديمها للخدمات، كما حاولنا سحب بوابة من كل قارة من القارات الخمس كمثل، ركزت الدراسة على سبع بوابات رقمية للأرشيفات الوطنية:

- بوابة الأرشيف الوطني للولايات المتحدة الأمريكية (American National Archives, 2021).
- بوابة الأرشيف الوطني للمملكة البريطانية (British National Archives, 2021).
- بوابة الأرشيف الوطني الأسترالي (Australian National Archives, 2021).
- بوابة الأرشيف الوطني البرازيلي (Brazilian National Archives, 2021).
- بوابة الأرشيف الوطني للمملكة المغربية (Archives nationales marocaines, 2021).
- بوابة المركز الوطني للوثائق والمحفوظات بالمملكة العربية السعودية (The National Center for Archives and Records in Saudi Arabia).
- بوابة الأرشيف الوطني التركي (DIRECTORATE OF STATE ARCHIVES, 2021).

3-2 عدد وسبب زيارات البوابات الرقمية للأرشيفات الوطنية:

اعتمدنا على موقع أليكسا (Alexa Internet) التابع لشركة أمازون وهو موقع متخصص في ترتيب و إحصائيات بوابات ومواقع الأنترنت، حيث مكنا الموقع من التعرف على عدد زوار البوابات الرقمية للأرشيفات الوطنية محل الدراسة، ومدة بقاء المستفيد في الموقع، كما مكنا من التعرف أيضا على نسبة الزوار من داخل الدولة والجدول التالي يبين ترتيب البوابات الرقمية حسب عدد الزوار في ثلاث أشهر من 25 نوفمبر 2020 إلى 25 فيفري 2021:

الجدول رقم -1-: ترتيب ومدة بقاء الزوار في البوابات الرقمية للأرشيفات الوطنية

مركز الأرشيف	عدد الزوار	مدة بقاء الزوار	نسبة الزوار من داخل البلد
بوابة الأرشيف الوطني المغربي	3893547	2:30	%100
بوابة الأرشيف الوطني البرازيلي	1387240	-	-
بوابة الأرشيف الوطني التركي	428356	10:57	%100
المركز الوطني للوثائق والمحفوظات السعودية	259787	3:51	%100
بوابة الأرشيف الوطني الأسترالي	239593	3:45	%72
بوابة الأرشيف الوطني البريطاني	46809	1:49	%18.6
بوابة الأرشيف الوطني للولايات المتحدة الأمريكية	6029	2:30	%78

المصدر: موقع أليكسا لإحصاء ترتيب البوابات والمواقع الإلكترونية.

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (1) أن بوابة الأرشيف الوطني للمملكة المغربية جاءت في صدارة ترتيب البوابات من حيث عدد الزيارات بأكثر من 3.8 مليون زائر وهذا قد يكون راجع لتعدد اللغوي للبوابة بحيث تستعمل الفرنسية إلى جانب العربية، فيما احتلت البوابة الرقمية للأرشيف الوطني البرازيلي المرتبة الثانية من حيث عدد الزيارات بـ 1.3 مليون زائر ولم يفور لنا الموقع معلومات عن مدة بقاء الزائر في البوابة ولا الموقع الجغرافي للزوار، جاء الأرشيف الوطني التركي في المرتبة الثالثة بـ 42 ألف زائر وبمدة بقاء في البوابة هي الأعلى من بين البوابات بـ 10:57 دقيقة وهذا أمر جيد يدل على قدرة البوابة في جذب المستفيد، فيما نجد أن زوار المركز الوطني للوثائق والمحفوظات بالمملكة العربية السعودية قريب من 26 ألف ، أما بوابة الأرشيف الأسترالي فكان عدد زوارها في الثلاثة أشهر الأخيرة قريب

من 24 ألف، الغريب في الأمر أن الأرشيفات الوطنية لكل من المملكة البريطانية و الولايات المتحدة الأمريكية جاءت في مذيلة الترتيب بالرغم من تنوع الخدمات ومعيارية التصميم إلا أن عدد زوارها كان قليلا جدا بالمقارنة مع البوابات الأخرى كما أن مدة بقاء الزائر في هذه البوابات ليست مرتفعة، وهذا ما يجعلنا نؤكد على أن كثرة عدد الزوار ليس دليلا على حجم وقوة وكفاءة الخدمات المقدمة في البوابات الرقمية للأرشيفات الوطنية.

3-3 التصميم والتنظيم:

تحرص الأرشيفات الوطنية على إظهار بواباتها الرقمية في أحسن صورة وذلك قصد جلب أكبر عدد من المستخدمين، هناك عدة شروط يجب أن تتوفر في البوابات الرقمية لقياس جودة التصميم والتنظيم والجدول التالي يوضح أهم الشروط التي استعملناها في معرفة مدى كفاءة التصميم والتنظيم في البوابات الرقمية للأرشيفات الوطنية:

الجدول رقم-2: التصميم والتنظيم في البوابات الرقمية للأرشيفات الوطنية

الوسائط المتعددة	الألوان	الخطوط	الملائمة	الهندسة الشكلية	
✓	✓	✓	✓	✓	بوابة الأرشيف الوطني الأمريكي
✓	✓	✓	✓	✓	بوابة الأرشيف الوطني البريطاني
✓	✓	✓	✓	✓	بوابة الأرشيف الوطني الأسترالي
✓	✓	✓	✓	✓	بوابة المركز الوطني للوثائق والمحفوظات السعودية
✓	✓	✓	✓	✓	بوابة الأرشيف الوطني البرازيلي
✓	✓	✓	✓	✓	بوابة الأرشيف الوطني التركي
✓	✓	✓	✓	✓	بوابة الأرشيف الوطني المغربي

المصدر: البوابات الرقمية للأرشيفات الوطنية (عينه الدراسة).

تميزت كل البوابات الرقمية محل الدراسة بقدرتها على التنظيم والتصميم الجيد للمحتوى الرقمي ، كما حرصت على استعمال أنواع من الخطوط والألوان التي تتميز بالوضوح مع ضمان راحة المستخدم أثناء عملية الإبحار في البوابة ، ولعرض المحتوى بشكل جيد لجأت البوابات الرقمية للأرشيفات الوطنية إلى صيغ متعددة لعرض المحتوى سواء صور

نصوص صوتيات أو فيديو ، كل هذه الوسائل من شأنها استقطاب المستفيدين للتعرف على البوابات الرقمية خدماتها وأرصدها المتاحة.

3-4 المحتوى والمعلومات:

المقصود بالمحتوى والمعلومات مدى توفر معايير الدقة والموضوعية في البوابات الرقمية والمحتوى الذي تعرضه، كما نقصد به قدرة البوابة على دعم تعدد اللغات والذي من شأنه أن يوسع القاعدة الجماهيرية للبوابة ، في هذا الجدول يمكننا تقييم محتوى البوابات الرقمية بالاعتماد على معايير الدقة والموضوعية وتعدد اللغات:

الجدول رقم -3-: المحتوى والمعلومات في البوابات الرقمية للأرشيفات الوطنية

تعدد اللغات	الموضوعية	الدقة	
-	✓	✓	بوابة الأرشيف الوطني الأمريكي
-	✓	✓	بوابة الأرشيف الوطني البريطاني
-	✓	✓	بوابة الأرشيف الوطني الأسترالي
✓	✓	✓	بوابة المركز الوطني للوثائق والمحفوظات السعودية
✓	✓	✓	بوابة الأرشيف الوطني البرازيلي
-	✓	✓	بوابة الأرشيف الوطني التركي
✓	✓	✓	بوابة الأرشيف الوطني المغربي

المصدر: البوابات الرقمية للأرشيفات الوطنية (عينة الدراسة).

تتميز كل البوابات الرقمية للأرشيفات بدقة ووضوح الرسالة التي تؤديها وهي التعريف بالمؤسسة وخدماتها وتتمين المحتوى الرقمي الذي بحوزتها من وثائق وأرصدة أرشيفية، كما أن المحتوى الموضوعي للبوابات الرقمية يمس قطاع الأرشيف بالأساس، أما عن دعم البوابات الرقمية لتعدد اللغات، فقد بين لنا الجدول أن البوابات الرقمية لأرشيفات لكل من المغرب وتركيا والسعودية تدعم تعدد اللغات، فالبوابة المغربية تدعم اللغة الفرنسية إلى جانب اللغة العربية، أما البوابة التركية والسعودية فتدعمان اللغة الإنجليزية مع اللغة الأصلية للبلد، وبالنظر إلى أن اللغة الإنجليزية هي اللغة العالمية والأكثر استعمالاً فلم تدعم كل من البوابة الرقمية للأرشيف الوطني الأمريكي والبريطاني والأسترالي تعدد اللغات واكتفت باللغة

الإنجليزية، غير أن البوابة الرقمية لأرشيف البرازيل اعتمدت على لغة البلد ولم تدعم أية لغة أخرى.

3-5 تقييم خدمات البوابات الرقمية للأرشيفات الوطنية:

3-5-1 خدمة البحث في الفهرس:

الجدول رقم 4-: خدمة البحث في فهرس البوابات الرقمية للأرشيفات الوطنية.

البحث بالموسم	البحث بالمناطق البوليني	البحث الحر	البحث بالجمل	البحث بالكلمات الدالة	
✓	✓	✓	✓	✓	بوابة الأرشيف الوطني الأمريكي
✓	✓	✓	✓	✓	بوابة الأرشيف الوطني البريطاني
✓	✓	✓	✓	✓	بوابة الأرشيف الوطني الأسترالي
✓	✓	✓	✓	✓	بوابة الأرشيف الوطني البرازيلي
✓	-	✓	-	✓	بوابة المركز الوطني للوثائق والمحفوظات السعودية
-	-	-	-	✓	بوابة الأرشيف الوطني المغربي
-	-	-	-	-	بوابة الأرشيف الوطني التركي

المصدر: البوابات الرقمية للأرشيفات الوطنية (عينة الدراسة).

تعمل البوابات الرقمية على التعريف بالأرصدة والوثائق الأرشيفية التي يمتلكها وذلك

عن طريق الفهارس الرقمية المتاحة على الخط، من النتائج المبينة في الجدول تبين لنا أن

29% من البوابات عينة الدراسة لا توجد لها فهرس للبحث عبر الخط، كما نجد أن 57%

من البوابات توفر كل طرق البحث والهدف من توفيرها هو ضمان وصول المستفيد إلى

الوثائق والمعلومات التي تحتاجها، اكتفت بوابة المركز الوطني للوثائق والمحفوظات بالسعودية

بثلاثة طرق للبحث، فيما وفرت البوابة الرقمية لأرشيف الوطني المغربي أداة بحث واحدة، أما

الأرشيف الوطني التركي فلم يوفر أية أداة للبحث عن المعلومات والوثائق.

3-5-2 الخدمة المرجعية:

الجدول رقم -4- :الخدمة المرجعية في البوابات الرقمية للأرشيفات الوطنية.

نمط الدردشة	الأسئلة الأكثر شيوعا	المسائلة عن طريق البريد الإلكتروني	
✓	✓	✓	بوابة الأرشيف الوطني الأمريكي
✓	✓	✓	بوابة الأرشيف الوطني البريطاني
✓	✓	✓	بوابة الأرشيف الوطني الأسترالي
✓	✓	✓	بوابة الأرشيف الوطني البرازيلي
✓	-	✓	بوابة المركز الوطني للوثائق والمحفوظات السعودية
-	-	✓	بوابة الأرشيف الوطني المغربي
-	-	-	بوابة الأرشيف الوطني التركي

المصدر: البوابات الرقمية للأرشيفات الوطنية (عينة الدراسة).

تبين لنا نتائج الجدول السابق أن بوابات كل من الأرشيف الوطني الأمريكي والأرشيف الوطني الأمريكي يسعيان بكل الوسائل إلى الإجابة على استفسارات المستفيد من خلال توظيف جميع طرق تقديم الخدمة المرجعية في البوابة الرقمية، فيما وفرت كل من بوابة الأرشيف الوطني الأسترالي والتركي والبرازيلي نمطين من الخدمة المرجعية ألا وهما المسائلة عن طريق البريد والاسئلة الأكثر شيوعا، فيما لم تهتم الأرشيفات العربية المدروسة بالخدمة المرجعية واكتفت بالمسائلة عن طريق البريد.

3-5-3 المعارض والملتقيات الافتراضية:

الجدول رقم -6- : خدمة المعارض والملتقيات الافتراضية في البوابات الرقمية للأرشيفات الوطنية.

الملتقيات والندوات عن بعد	المعارض الافتراضية	
✓	✓	بوابة الأرشيف الوطني الأمريكي
✓	✓	بوابة الأرشيف الوطني البريطاني
✓	✓	بوابة الأرشيف الوطني الأسترالي
-	✓	بوابة الأرشيف الوطني البرازيلي
✓	✓	بوابة المركز الوطني للوثائق والمحفوظات السعودية
✓	✓	بوابة الأرشيف الوطني المغربي
-	✓	بوابة الأرشيف الوطني التركي

المصدر: البوابات الرقمية للأرشيفات الوطنية (عينة الدراسة).

تعتبر خدمة المعارض الافتراضية من أهم خدمات البوابات الرقمية للأرشيفات الوطنية فهي وسيلة وأداة مثالية لتثمين وثائق وأرصدة الأرشيفات الوطنية ، يبين لنا الجدول أن كل البوابات الرقمية محل الدراسة عملت على إقامة معارض افتراضية للتعريف بأرصدها والتسويق لها، بغية جذب أكبر عدد من المستفيدين.

اهتمت البوابات الرقمية كذلك بالملتقيات والندوات بغية التعريف بالمهنة ودراسة أهم قضاياها، كما عملت البوابات الرقمية على تنظيم أيام دراسية للتعريف بأرشيف فترة زمنية معينة وتبين أهميته ، من خلال الجدول السابق يتبين لنا أن 29% من البوابات الرقمية غير مهتمة بتنظيم الملتقيات والندوات عن بعد.

3-5-4 تدريب المستفيد:

تكتسي خدمة تدريب المستفيد أهمية بالغة في مراكز الأرشيف فهي الأداة التي يتدرب من خلالها المستفيد على طرق والبحث والإبحار في البوابة الرقمية للأرشيفات الوطنية، من خلال تصفحنا للبوابات الرقمية للأرشيفات الوطنية (عينة الدراسة) لم نجد إلا ثلاث بوابات رقمية تقدم خدمات تدريب المستفيد، أما البوابات الأربعة الأخرى فلم تقدم هذه الخدمة ولم تدخل ضمن اهتماماتها بالرغم من أهميتها.

3-5-5 الخدمات التعليمية:

تهتم البوابات الرقمية للأرشيفات الوطنية بتقديم خدمات تعليمية لمختلف المراحل العمرية ، والتي تهدف من خلال تقديمها إلى ترسيخ ثقافة الاهتمام بالأرشيف و التعريف والحفاظ على الذاكرة الجماعية، تهتم بتدريس ماضي وتاريخ الأمة بغية تنمية روح المواطنة والاحساس بالانتماء خاصة لدى فئة الأطفال، تقدم بوابات كل من أرشيف الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وأستراليا والبرازيل خدمات تعليمية متنوعة، غير أن بوابات الأرشيفات العربية المدروسة وبوابة الأرشيف الوطني التركي لم تهتم بإتاحة مصادر تعليمية بالرغم من أهميتها في ترسيخ قيم المواطنة.

3-5-6 روابط تطبيقات الويب 2.0 على البوابات الرقمية.

الجدول رقم-7: روابط تطبيقات الويب 2.0 على البوابات الرقمية للأرشيفات الوطنية

RSS	فليكر	انستغرام	تويتير	فيسبوك	يوتيوب	
✓	✓	✓	✓	✓	✓	بوابة الأرشيف الوطني الأمريكي
✓	✓	✓	✓	✓	✓	بوابة الأرشيف الوطني البريطاني
✓	✓	✓	✓	✓	✓	بوابة الأرشيف الوطني الأسترالي
✓	✓	✓	✓	✓	✓	بوابة الأرشيف الوطني البرازيلي
-	-	✓	✓	✓	✓	بوابة الأرشيف الوطني التركي
✓	-	-	✓	✓	✓	بوابة المركز الوطني للوثائق والمحفوظات السعودية
-	-	-	-	✓	✓	بوابة الأرشيف الوطني المغربي

المصدر: البوابات الرقمية للأرشيفات الوطنية (عينة الدراسة).

بغية إيصال رسالتها والتعريف بوثائقها وأرصدتها والترويج لها عملت البوابات الرقمية

لأرشيف كل من الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة البريطانية المتحدة وأستراليا والبرازيل على توفير عدد كبير من الروابط لتطبيقات الويب 2.0 للمستخدم، تمكن هذه التطبيقات المؤسسات الأرشيفية من إقامة المعارض الافتراضية والتواصل مع المستخدم التعرف على انشغالاته واهتماماته البحثية، اهتم الأرشيف الوطني التركي والمركز الوطني للوثائق والمحفوظات بالسعودية بوضع روابط للتطبيقات الأكثر رواجاً، أما عن الأرشيف المغربي فقد تبنى التطبيقين الأكثر رواجاً حسب موقع Alexa.

3-5-7 روابط لهيئات وجمعيات دولية مختصة في الأرشيف:

وفرت البوابات الأرشيف الوطني البرازيلي والأسترالي روابط لهيئات دولية وجمعيات متخصصة في علم الأرشيف مثل المجلس الدولي للأرشيف والجمعيات الوطنية للمختصين في الأرشيف، أما عن البوابة الرقمية للأرشيف الوطني البريطاني والأمريكي فقد وفرت روابط للجمعيات وهيئات محلية ذات علاقة بعلم الأرشيف، فيما لم توفر بقية البوابات أية روابط لمؤسسات وهيئات مختصة بالأرشيف بالرغم من الشراكة المصرح بها من قبل البوابات إلا أنها لم تولي اهتماماً بوضع هذه الروابط.

4-التناج :

بعد القيام بتقييم طريقة عرض محتوى البوابات الرقمية للأرشيفات الوطنية وخدماتها، تمكنا من التوصل إلى النتائج التالية:

1- أن طريقة عرض المحتوى في البوابات الرقمية للأرشيفات الوطنية تميزت بالوضوح والدقة والموضوعية.

2- تسهر البوابات الرقمية للدول المتقدمة على توفير كل وسائل البحث في الفهرس من أجل ضمان وصول المستفيد إلى الوثائق والمعلومات التي تلي احتياجاته المعلوماتية.

3- اهتمت بوابات الأرشيفات الوطنية لكل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا بالخدمة المرجعية باعتبارها وسيلة للتواصل مع المستفيد والاجابة على استفساراته وحل مشكلاته، فيما وفرت بقية البوابات خدمة أو خدمتين مرجعيتين.

4- عملت كل البوابات الرقمية على تنظيم المعارض الافتراضية نظرا لأهمية هذه الخدمة ودورها في تثمين الأرصدة والوثائق الأرشيفية.

5- حرصت البوابات الرقمية لأرشيفات الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وأستراليا على تقديم خدمات تكوين المستفيد، وهذا راجع لقناعتهم بأهمية هذه الخدمة في تطوير أداء المستفيد البحثي، وتغيير النظرة الاحتقار للأرشيف السائدة على قطاع الأرشيف، فيما لم تهتم بقية البوابات بتقديم هذه الخدمة.

6- يمكن القول أن هناك فارق كبير في الخدمات بين بوابات الأرشيف للدول المتقدمة، وباقي البوابات خاصة بوابات الأرشيفات العربية.

وفي الأخير يمكن القول أن دقة وجودة عرض المحتوى الرقمي الأرشيفي وتنوعه وتعدد الخدمات المقدمة في البوابات الرقمية للأرشيفات الوطنية، قد ساهم وبشكل كبير في تثمين الأرشيف وإبراز ثراه.

المقترحات:

- 1- ضرورة الاهتمام بتوظيف تكنولوجيا المعلومات واستغلالها في مراكز الأرشيف الوطني خاصة مركز الأرشيف الوطني الجزائري.
- 2- العمل على استغلال تقنية البوابات الرقمية للتعريف بمؤسسة الأرشيف الوطني الجزائري وتثمين أرصدها.
- 3- ضرورة إعطاء أهمية لعملية تثمين الوثائق الأرشيفية.
- 4- العمل على الاستفادة من التجارب الدولية الرائدة في مجال البوابات الرقمية للأرشيفات الوطنية مثل تجربة الأرشيف الوطني البريطاني أو أرشيف الولايات المتحدة الأمريكية.
- 5- يجب على مؤسسة الأرشيف الوطني الجزائري تبني استراتيجية واضحة المعالم من أجل النهوض بقطاع الأرشيف في الجزائر وتطويره ومواكبة التطورات الحاصلة في الميدان، ويتم ذلك عن طريق استغلال كافة التقنيات التي من شأنها تثمين الأرشيف والتعريف به واثراء دوره في ترسيخ قيم المواطنة في أفراد المجتمع.

خاتمة

لقد أثرت تكنولوجيا المعلومات على قطاع الأرشيف بداية من رقمنة الوثائق والأرصدة وحفظها إلى غاية إتاحتها للاطلاع عبر بيئة الويب، وتكتسي البوابات الرقمية للأرشيفات الوطنية أهمية بالغة فهي وسيلة لإدارة وتنظيم المحتوى الرقمي الأرشيفي، كما تمكنت من التعريف بمراكز الأرشيف وخدماتها المتنوعة، ولعبت البوابات الرقمية دورا كبيرا في إبراز قيمة وأهمية الأرصدة والوثائق الأرشيفية حيث ساهمت في التسويق والترويج وترقية الثقافة الأرشيفية لمختلف فئات المجتمعات، وحسب رأينا فإن ابتكار وتوفير خدمات جديدة في البوابات الرقمية لمراكز الأرشيف الوطنية والاستغلال الأمثل لتطبيقات الويب ووسائل

التواصل الاجتماعي سيساهم بشكل كبير في تتمين المحتوى الرقمي لهذه المراكز، وفي الأخير لا ننسى أن نوه على التأخر الذي تشهده مؤسسة الأرشيف الوطني الجزائر في استغلال مثل هذه التقنيات، فنرجو من القائمين على هذه المؤسسة استغلال البوابات الرقمية للاستفادة من المزايا التي تقدمها.

- المراجع :

1. رباب، رايح . قدي عبدالرحمن. (2016). أنشطة التعليم العالي في المواقع الإلكترونية الجامعية: دراسة وصفية مقارنة بين الموقعين الإلكترونيين الرسميين لكل من جامعة ورقلة وجامعة قسنطينة1. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة ورقلة، ص.ص 283-300.
2. زين الدين ، محمد محمود. (2010). قواعد البيانات الرقمية وأهميتها في بناء محركات البحث. المجلة المعلوماتية، العدد(29) ص.ص 52-75.
3. لعناني، الزهراء. عكنوش، نبيل. (2018). تتمين الأرشيف في البيئة الرقمية: دراسة في المفاهيم والأدوات. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة قسنطينة02، العدد(49)، ص.ص 133-146.
4. نعيمى، خير الله. (2018). الأرشيف والتراث الثقافي: تتمين وديمقراطية ثقافية. المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات، العدد(44)، ص.ص 12-32.
5. الشريف، أشرف عبدالمحسن. (2017). خدمات المعلومات الرقمية بالأرشيفات الوطنية على شبكة الويب وموقف الأرشيفات العربية منها: دراسة تحليلية Cybrarians Journal ، العدد(46)، ص.ص 01-50.
6. علوي، هند. ميسورة، محمود. (2020). المحتوى الرقمي العربي عبر شبكة الانترنت اقتراح تصميم بوابة عربية لإدارة المحتوى الرقمي. مجلة إشارة، العدد(01)، ص.ص 62-88.
7. الفهرس العربي الموحد. (2018). خدمات المكتبات في الجيل الثالث من الإنترنت. تاريخ الاسترداد 06 08 2020، من مدونة الفهرس العربي الموحد: <http://blogaruc.blogspot.com/2018/06/blog-post.html>
8. عمراني، لخضر. (2020). الأرشيف والذاكرة الوطنية: بين حتمية صون الذاكرة وضرورة الاعتناء. الجزائر: المخيم الافتراضي للمنتدى الجزائري لاختصاصي المعلومات.
9. حافظي، زهير. (2008). النظم الآلية ودورها في تنمية الخدمات الأرشيفية: دراسة تطبيقية بأرشيف بلدية قسنطينة. دكتوراه علم المكتبات، ، جامعة منتوري، الجزائر.

المراجع باللغة الأجنبية:

1. Coyne, R., Lee, J., & Parker, M. (2004). **PERMEABLE PORTALS:DESIGNING CONGENIAL WEB SITES FOR THE E-SOCIETY. THE IADIS INTERNATIONAL CONFERENCE** (pp. 379-

- 386). ÁVILA, SPAIN : International Association for Development of the Information Society.
2. Al-Debei, M. Jalal, Dima. Al-Lozi, Enas M.(2013). **Measuring web portals success: a respecification and validation of the DeLone and McLean information systems success model**. International Journal of Business Information Systems (IJBIS), Vol. 14, No. 1.
 - 3.
 4. ORACLE. (2008). **BEA WebLogic: Portal Development**. 10.2, 320. ORACLE.
 5. American National Archives. (2021). Retrieved 02 2021, OnLine : <https://www.archives.gov/>
 6. Archives nationales marocaines. (2021). Retrieved 02 2021, OnLine: <https://www.archivesdumaroc.ma/fr-MA/Presentation>
 7. Australian National Archives. (2021). Retrieved 02 2021, OnLine: <https://www.naa.gov.au/>
 8. Brazilian National Archives. (2021). Retrieved 02 2021, OnLine: <https://www.gov.br/arquivonacional/pt-br>
 9. British National Archives. (2021). Retrieved 02 2021, OnLine: <https://www.nationalarchives.gov.uk/>
 10. DIRECTORATE OF STATE ARCHIVES. (2021). Retrieved 02 2021, from DIRECTORATE OF STATE ARCHIVES: <https://www.devletarsivleri.gov.tr/>
 11. The National Center for Archives and Records in Saudi Arabia. (n.d.). Retrieved 02 2021, from The National Center for Archives and Records in Saudi Arabia, OnLine: <https://ncar.gov.sa/>